الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم"

كلية: الآداب والفنون

شعبة: الأداب

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

في اللسانيات العربية تحت عنوان:

دراسة كتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا لـ "محمد حسن حسن جبل"

من إعداد:

- قورين فاطمة
- صياد صبرينة

تحت إشراف:

- قاضي الشيخ.

السنة الدراسية: 2020-2021.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

إلى....

من غمراني بينبوع حنانهما وصدق دعوتهما

"والدي الحبيبين"

سندي وسكن روحي ورفيق دربي

"زوجي"

وإلى كل من وقف بجانبي عائلة زوجي

وأخواتي وأصدقائي.

أهدي هذا العمل الذي هو ثمرة جسدي واجتهادي

"صابرية"

إهداء:

إلى من نادتني في صلاتها ودعائها، نبع العطف والحنان

"أمي الغالية".

إلى من علمني أن الحياة كفاح، وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

"أبي العزيز"

إلى سندي في شدتي وشريك مستقبلي، لك كل الحب والوفاء

"زوجي"

إلى الجسر الواحد أخواتي أخواني وفقكم الله أينما كنتم

ورعاكم وسدد الله خطاكم

"العائلة الكريمة"

إلى كل من وقف بجانبي عملتم فأبدعتم فأخلصتم

"أصدقائي"

فاطمة

كلمة شكر وتقدير

الشكر أولا وأخيرا لله تعالى صاحب الفضل والنعم الذي أكرمنا بالعقل وأنارنا بالعلم، وأعننا على انجاز هذا العمل، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للأستاذ المشرف **"قاضي الشيخ"**، الذي لم يبخل علينا بتوجهاته وإرشاداته السديدة ومساعدته الدائمة ونصائحه القيمة طوال هذا المسار من أجل إخراج هذا البث في أحسن صورة وعلى أكمل وجه.

خطة البحث :

- مقدمة.

- الفصل الأول : التعريف بالمؤلِف و المؤلَف.

المبحث 1: التعريف بالدكتور محمد حسن حسن جبل.

أ)- نشأته.

ب)- مؤلفاته.

المبحث 2: التعريف بالكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

أ)- التعريف الداخلي والخارجي.

ب)- شرح العنوان

المبحث 3 : منهج الدكتور محمد حسن حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق.

المبحث 4: مميزات الكتاب وبعض الملاحظات.

- الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

المبحث1 : مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا.

المبحث 2: أنواع الاشتقاق :

أ. الاشتقاق الصغير (مفهومه وأقسامه).
ب. الاشتقاق الكبير.
ج. الاشتقاق الأكبر.
د. الاشتقاق الكبار.

المبحث 3 : مصادر المشتقات.

المبحث 4: الضوابط العامة في مسألة مآخذ المشتقات الدلالية.

أ. الحسي أصل المعنوي.
ب. الخلقي أولى بالأصالة من المصنوع .
ج. الوقوف عند أقدم مابين أيدينا من مسلمات.
د. التفضيل بين أجناس المفردات في أولوية إعدادها أصولا.

الفصل الثالث: تفاصيل حول الاشتقاق الدلالي والمحوري والظواهر المقحمة عليه.

المبحث 1: الاشتقاق الدلالي الجزئي.

أ. أهميته.
ب. رأي ابن فارس في مسألة الوضع والمناقشة.

المبحث 2: الاشتقاق التأصيلي (العام المحوري).

أ. تفاصيله.
ب. صعوبات الاشتقاق المحوري.

المبحث 3: المعربات والاشتقاق.

المبحث 4: الظواهر المقحمة على الاشتقاق.

أ. نظام التقاليب ومايخالف الاشتقاق.
ب. الفرق بين الإبدال والتصاقب والنحت والاشتقاق.
ج. معطيات دراسة الاشتقاق ومنافعها.

خاتمة.

المقدمة

الحمد لله الأجل الأكرم، علم الإنسان ما لم يعلم، علم ادم الأسماء كلها وألهمه المنطق والاشتقاق الكلم، الخالق الألسنة ومفرقها بين الأمم، نزل القران بلسان عربي مبين. وله الحمد بإرسال نبيه الهادي الأمين بجبريل وأقوم دين. سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى اله و وصحبه الطيبين إما بعد:

إن التراث العربي حافل بكثير العلوم وموضوعات المهمة التي يجب إن نأخذ عناية الدارسين وتستر على اهتمام الباحثين. لاسيما مجال فقه اللغة العربية. فهو مفتاح سائر علومها، وهو المدخل لفهم حضارات وثقافتهم وطريقة تفكيرهم، ومواضيع فقه اللغةعديدة، نذكر منها الاشتقاق.

ومما تقدم انبثقت فكرة هذا البحث الذي قسمناه بدراسة كتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا لمحمد حسن جبل ومن هذا المنطق تفرض عده تساؤلات نذكرها كالتالي :

ماهو تعريف الاشتقاق؟ فيما تمثلت أنواعه؟ ما هي مصادره؟ و وما هي صعوبات الاشتقاق؟ وما هو منهج الدكتور محمد حسن حسن جبل في كتابه؟

ونظر لأهميته في اللغة العربية وقله الدراسات الخاصة به، لم يحظى هذا الموضوع أن عولج في بحوث مستقلة من طرف الباحثين إلا في بحوث قليله جدا، لهذا أردنا أن نبرز هذه الفكرة في كتاب علم الاشتقاق التي تتبعها في كتابه.

والدافع لاختيارنا هذا الكتاب قد يكون مجالا لهذا النوع من الدراسة يعود لأسباب منها:

- يعد أول كتاب في دراسة ظاهره الاشتقاق وجعله علم قائم بذاته.
- يعد من أوسع الكتب في شرح وتوضيح مع الاستدلال بالشواهد والأمثلة.
- شموليه على أبواب عديدة وفوائد جليلة لعلم الاشتقاق.
-رغبتنا في دراسته وإبراز جهود محمد حسن حسن جبل .

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعه من الأهداف أهمها:

-التعريف بمحمد حسن حسن جبل.

-التعريف بكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

- الوقوف على منحى الاشتقاقي الذي اتخذه الكاتب في كتابه.

-وكان الهدف الأساسي من هذا البحث ودراسة هذا الكتاب وتتبع ظاهره الاشتقاق إلىأن أصبح علما قائما بذاته.

اقتفينا في هذه الدراسة خطوات المنهج التاريخي يظهر جليا في تتبع ظاهره الاشتقاق وبيان معالمها، وعند الدخول في السيرة الذاتية للكاتب والمنهج الوضعي التحليلي،كان في تحليل أقوال الكاتب وتذليل المفردات لتسهيل كسب المعلومة دون الميل مع الهوى أو التعصب لرأي معين،إن مثل هذه الدراسة ألزمتنا في الاسترشاد بمجموعه من المصادر والمراجع المهمة منها كتاب الذي كان قيد الدراسة علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا محمد حسن حسن جبل.

- معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة (ألفبائي) ليوسف محمد رضا.
- فقه اللغة منهالة ووسائله لمحمد أسد الناصري.

ونشير إلى هنا إن الباحث مهما جمع من مادة علمية لها صله ببحثه إلا وتعرض بسبيله مجموعه من الصعوبات سواء كانت ماديه أو معنوية لا يكاد إي بحث من البحوث إن يخلو منها ونذكر منها:

- ندرة المصادر والمراجع المتعلقة بمحمد حسن حسن جبل رغم شهرته عن طريق كتابه.
- جائحة كورونا (كوفيد 19) التي باتت تهدد البشرية كافه عند التنقل بين المكتبات خشيه أصابه به.

وفي الأخير نسال الله التوفيق الرشاد والسداد، فان أخطانا فمن أنفسنا وان أصابنا فان توفيق من عند الله تبارك وتعالى.

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف والمؤَلف

الفصل الأول : التعريف بالمؤلِف و المؤلَف.

المبحث 1: التعريف بالدكتور محمد حسن حسن جبل.

أ)- نشأته.

ب)- مؤلفاته.

المبحث 2: التعريف بالكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

أ)- التعريف الداخلي والخارجي.

ب)- شرح العنوان

المبحث 3 : منهج الدكتور محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق.

المبحث 4: مميزات الكتاب وبعض الملاحظات.

التعريف بالمؤلِف و المؤلَف:

يمثل هذا الفصل التعريف والكشف عن المؤلِف والمؤلَف ويشمل بالتعريف لمحمد حسن حسن جبل والتعريف بالكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا مرورا بمنهجه في كتاب ثم تقديم مميزاته وبعض الملاحظات عليه:

المبحث الأول:

1- التعريف الدكتور محمد حسن حسن جبل:

أ)- نشأته:

ولد طيب الله ثراه في03-10-1931 بقرية "تيدة" التابعة لقرية سيدي سالم. كان أبوه حسن حسن حسن رزق جبل يعمل مدرسا ومحفظا للقران الكريم مما ساعد الدكتور على إتمام حفظ القران الكريم في سن الثانية عشر، التحق بمعهد دسوق اليمني الأزهري حيث أتم به الدراسة الابتدائية في ما 1947،ثم انتقل إلى مدينه "لانطا" ليلتحق بالمعهد الأحمدي حيث أتم دراسته الثانوي مدتها 5 سنوات في ماي 1952. وحصل على شهادة الثقافة عام 1952، التحق بكلية اللغة العربية بالقاهرة ليحصل منها على الشهادة العليا في ماي 1956، بتقدير جيد جدا، التحق بكلية الآداب حصل منها على درجه الليسانس في ماي 1957، وبعدها تحصل على دبلوم عام وخاص في التربية من جامعه "عين شمس" عام 1956،التحق عام 1965 بكلية اللغة العربية بالقاهرة وتحصل على الماجستير في أصول اللغة عام 1967 في الدكتورة من جامعه الأزهر عام 1976.

وبدا معايشته لفقه اللغة العربية منذ تسجيل لرسالته للدكتوراه في موضوع أصول معاني ألفاظ القران الكريم سنه 1967.

عين مدرسا باللغة العربية بالمدارس وزاره التربية والتعليم بدء من 1957 إلى 1977 وهو عضو اللجنة الدائمة لترقيبات الأساتذة في أصولاللغةالعربيةمنذعام1997[1].

1ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب القاهرة، ط2، 2009.

ب) مؤلفاته:

له عدة كتب خلال مساره العلمي نذكر أهمها :

1- كتاب المختصر في أصوات اللغة العربية الذي حرر في مخارج الأصوات العربية وصفاتها وحل عضال الأصوات المشكلة (الضاد، القاف، الطاء).

2- كتاب المعنى اللغوي الذي أصل فيه لنظرية عربية في المعنى، تقف شامخة أمام سائر النظريات الأوربية مع نقده لهذه الأخيرة نقدا علميا موضوعيا.

3- كتاب علم الاشتقاق، وهذا الأخير الذي بصدد دراسته في هذا البحث الذي وضع فيه شبه كامل لحدود هذا العلم ومسائله وتقسيماته مما لم يسبق إليه.

4 كتاب فقه اللغة العربية.

5- كتاب الاستدراك على المعاجم العربية.

6- الاحتجاج بالشعر في اللغة.

7- كتاب الدلالات اللغوية والقرآنية.

8- كتاب أصوات اللغة العربية.

9- كتاب دفاع عن القرآن الكريم.

10- كتاب وثاقة نقل النص القرآني الكريم.

11- كتاب الرد على جولد شهير في مطاعنه على القراءات.

12- كتاب وثاقة نقل النِص القرآني الكريم من رسول الله إلى أمته.

13- كتاب التلقي والأداء في القراءات القرآنية الذي حرر فيه بعض مصطلحات هذا الفرع المعرفي وحرر بعض المشكلات الخاصة بأداء بعض الأصوات.

14- كتاب القضية القرآنية الكبرى وضع فيه تفسير علمي رصين مؤصل لحديث نزول القرآن على سبعة أحرف.

15- كتاب المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظريا وتطبيقيا صدر عن مكتبة الآداب 1426هـ/2005 م[1].

[1] المرجع السابق: ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا .

المبحث 2: التعريف بالكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

أ)- الوصف الخارجي والمحتوى الداخلي:

جاء كتاب علم الاشتقاق بغلافه أزرق بالأبيض مكتوب العنوان بخط عريض وفوقه رمز هلال صومعة مكتوب عليه حي على الأصالة. ألف من طرف الدكتور محمد حسن حسن جبل، ونشر من قبل مكتبة الآداب القاهرة سنة 2009م ذو الطبعة الثانية، رقم إيداعه 10839، يحتوي 304 صفحة مكتوب باللغة العربية سمكه 24سم، ونجد في خلفية الكتاب ملخص حول ما جاء فيه، ملحق ببطاقة فنية للكاتب.

يعد هذا الكتاب حلقة من موسوعة فقه اللغة العربية، ويكاد يكون أهمها، وهذا الأخير هو أول كتاب عالج نظرية الاشتقاق معالجة شاملة مضيفا له كلمة "علم" وحلل قضاياه تحليلا دقيقا، وهو من أهم الكتب في علم الاشتقاق من حيث التأصيل والتنظير، فهو سر العربية ومفتاح فقهها. ينقسم هذا الكتاب إلى مقدمة وتمهيد حيث نجد فيها أمرين يحرص عليهما الكاتب لعلم الاشتقاق

أولها: وضوح المعالجة مع علميتها بالتقسيم والتقعيد والاستقصاء والأمثلة المتنوعة.

ثانيا: مراعاة الجانب التاريخي، وإبراز نظرات الأئمة المتقدمين بالأمثلة المنشورة في معاجم اللغة العربية.

ونجده يتفرع إلى خمسة أبواب، عنون الباب الأول بالاشتقاق: تعريفه وأنواعه، ينقسم هذا الباب إلى خمسة فصول. ثم راح الباب الثاني يتكلم حول مصادر المشتقات وقسم هو الآخر إلى ثلاث فضول، أما الباب الثالث تحدث على تفاصيل عن الاشتقاق الدلالي الجزئي كما جعله من أربعة فصول. والباب الرابع كان موضوعه تفاصيل الكلام عن الاشتقاق التأصلي، اندرج تحته خمسة فصول، ويختمها بالباب الخامس والأخير بالظواهر المقحمة على الاشتقاق حيث هو التالي احتوى على ثلاث فصول، مختوم بقائمة المصادر والمراجع وفهرس المحتويات. فسبق لهذا الكتاب طبعات خاصة لكليات الجامعة آخرها كان في جمادى الثانية 1402هـ/ سبتمبر 1999م، وبعد كثير من التنقيح والتهذيب والتقعيد حق لهذا الكتاب أن يعمم نشره. وفصل فيه أن علم الاشتقاق قائم بذاته لأول مرة في تاريخ العربية.

المبحث 3 :

منهج الدكتور محمد حسن حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق:

إن كتاب علم الاشتقاق غني بالمعلومات وغزير بتجارب القدماء، فدكتور محمد حسن جبل جمع المعلومات كلها إلى نصب حول علم الاشتقاق فجعلها طبق من ذهب في هذا الكتاب، حيث يعد هذا الأخير شامل كاملا وأول تدوين في علم الاشتقاق، فأخذ الدكتور مادته العلمية من كتب سلف الذين سبقوه من بينهم الإتقان في علوم القرآن للسيوطي والكتاب لسيبويه والعين للخليل بن أحمد الفراهدي وغيرها.

فعند إلمامه للمعلومات أشار في مقدمته إلى أمرين أولهما وضوح المعالجة بمعنى عند النقل من القدماء يشرح ويبسط الفكر والجانب الثاني مراعاة الجانب التاريخي حيث يركز عن الأصالة ويوثق ما نقله ويظهر جليا في غلاف الكتاب حيث جعل لها رمز هلال ومكتوب فيه حي على الأصالة، وينسب المعلومات المأخوذة إلى أصحابها ويبرز نظراتهم حتى ولو كانت جزئية، ويوضح غامضها ومن هنا يتضح أنه استخدم عدة مناهج منها المنهج التاريخييظهر جليا عند تتبعه لظاهرة الاشتقاق إلى لا أن أصبح علما قائما بذاته فهو يوثق كل ما يأخذه ويوظفه في جميع كتبه التي ألفها،أما المنهج الثاني فهو المنهج التحليلي كما نواه له في مقدمته عندما قال وضوح المعالجة إي انه يحلل أقوالا لأئمة المتقدمين ويشرح نظراتهم ويذلل المفردات ويبسطها للقارئ، والمنهج الوصفي تحدث عن الاشتقاق بشكل دقيق وعبر عنه كما وكيفا.

فالدكتور محمد حسن حسن جبل تميز بأسلوب بسيط وسهل ليقرب الفكرة إلى القارئ فوصف علم الاشتقاق وحلل كل أقوال القدماء وجعله علما قائما بذاته وأرخ له ووثق معالمه.

المبحث الرابع:

مميزات الكتاب وبعض الملاحظات:

1- هذا الكتاب أعطى للاشتقاق حله جديدة وأضاف له كلمه "علم الاشتقاق"، لان ما سبقه لم يؤصل له بل كان يدرس في مقياس الصرف، ولهذا ما يميزه عن سائر الكتب التي دونت في الاشتقاق.

2- ركز كتاب على الاشتقاق الصغير وجعل له شقين اللفظي والدلالي.

3- الكتاب مزج بين القاعدة والتطبيق كل ما أتى فيه إلا وضرب له بمجموعه من الأمثلة

4- حرص المؤلف في كتابه على أمرين أولهما وضوح المعالجة وثانيها مراعاة الجانب التاريخي.

5- احتوى هذا الكتاب على مجموعه من الأخطاء اللغوية منها عند قوله في مقدمته : (التنوع هذا المسائل وغزواتها)،والخطأ في اسم الإشارة هذا ومن الصحيح هذه.

6- تميز صاحب هذا الكتاب بالصدقة والأمانة في جميع المعلومات وكان يرد أي معلومات لأصحابها حتى ولو كانت جزئية.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

المبحث1 : مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا.

المبحث 2: أنواع الاشتقاق :

أ. الاشتقاق الصغير (مفهومه وأقسامه).
ب. الاشتقاق الكبير.
ج. الاشتقاق الأكبر.
د. الاشتقاق الكبار.

المبحث 3 : مصادر المشتقات.

المبحث 4: الضوابط العامة في مسألة مآخذ المشتقات الدلالية.

أ. الحسي أصل المعنوي.
ب. الخلقي أولى بالأصالة من المصنوع .
ج. الوقوف عند أقدم مابين أيدينا من مسلمات.
د. التفضيل بين أجناس المفردات في أولوية إعدادها أصولا.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

المبحث1 : مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا.

أ)- لغة: جاء في لسان العرب الشَّقُّ: الصدْع في عود أو حائط أو زجاجة.

شق الشيء يشقه شقا، والشِّقُ والشّقَةَ (بالكسر): نصف الشيء إذ شُقَّ تقول خذ هذا الشِق (تشير إلى) إلى : شِقة شاه، "وشِقُ التمرة: نصفها).

وجاء في القاموس : "الاشتقاق أحذ شِق الشيء" أي : أن صيغة افتعل هنا للاتخاذ.

ثم نجد في اللسان ذو اشتقاق (اللفظ): بنيانه من المرتجل واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه والمقصود بالمرتجل في العبارة الأولى هو يعدونه {ألفاظا أصولا موضوعة} يعنون أنها ليست مشتقة من غيرها، وبالحرف في العبارة الثانية هو الكلمة.

كما قال في القاموس "الاشتقاق: أخد الكلمة من الكلمة" وذكر هذا معنى المعنى اللغوي في المعجم لفظ "اشتقاق" هو أخذ شِقٍ شيء[1].

اشتقاق : مصدر اشتق، أخذ لفظ من لفظ آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيب واختلافهما في الصيغة[2].

ب)- اصطلاحا: وضع الدكتور تعريف للاشتقاق بعد استخلاص مجموعه التعريفات درست الاشتقاق، خرج بتعريف شامل له في قوله: "الاشتقاق هو استحداث الكلمة، أخذا من كلمه أخرى، لتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها،أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرف هما الأصلية وترتيبها فيهما[3].

---

[1] محمد حسن جبل، علم الاشتقاق، ص 09-10.

[2] يوسف محمد رضا، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة (ألفبائي)، مكتبة لبنان لناشرون/ بيروت، لبنان،ط1، 2006 (اشتقاق).

[3] محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق، ص10.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

شرح التعريف:

ومعنى استحداث الكلمة هو إنشاء كلمة جديدة للتعبير بها عن معنى جديد وهذه هي الغاية الأساسية للاشتقاق وتقصد بالمعنى الجديد أن يكون معنى لم يسبق أن ذكرته المعاجم اللغوية، ولكن هذه الدراسة سينصب كثير منها من المفردات الموجودة فعلا،-لا التي يراد استحداثها فحسب- وذلك من حيث إن تلك المفردات الموجودة فعلا أتى حين من الدهر لم تكن موجودة فيه، ثم وجدت بالاشتقاق أي استحدثت، فجعلنا دراسة الروابط الاشتقاقية بينها وبين مآخذها مادة تساعد في استخلاص ضوابط الاشتقاق وقواعده، وعلى هذه النظرة فإن كلمه "استحداث" التي في التعريف تشمل ما وقع من الاشتقاق قبلا، كما تشمل ما يقع منه مستقبلا.

ومعنى إن الكلمة المستحدثة تأخذ من كلمة أخرى هو إن الكلمة المستحدثة تبنى أحرفها الأصلية من نفس الأحرف الأصلية للكلمة المتقدمة،أي سابقه في الوجود على الكلمة المستحدثة، فان بناء كلمه جديدة من نفس العناصر الصوتية لتلك الكلمة وبترتيبها، والمعنى الحرفي نفسه أو لمعنى مناسب له، فبناء الكلمة الجديدة كذلك يعد الشيء أخذا من شيء المملوك لأخر.

واستثمارا لهذا فإننا نسمي الكلمة"المتقدمة" التي أخذت منها الكلمة المستحدثة**"مأخذا"**ليبقى للكلمات الجديدة اسم **"المشتقة"**[1].

ونقصد بالمعنى الحرفي: هو المعنى المعجمي الذي وضعت له الكلمة بأحرفها مرتبه على هيئه خاصة، أو المعنى الذي ألاستعمالها إليه باشتقاق سابق أو مجاز تحول إلى حقيقة. **أما المعنى القالبي**: هو معنى الصيغة التي سكنت فيها الكلمة ومن المعلوم أن للصيغة معنى مستقلا قد يكون الفعالية أو المفعولية أو الاتخاذ أوالمطاوعة أوالآلية ....إلخ. حسب معاني كل صيغه فالمعنى الحرفي للفظ **"كاتب"** هو خط رموز أصوات الكلام بالقلم على

[1]ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق، ص11-12.

الورق،والطاقة وتدوينه حتى لا يجحد أو ينسى، والمعنى القالبي لكلمة**"كاتب"**هو الفعالية أيإن هذا اللفظ يوصف به **"من يفعل"** المعنى الحرفي.

وتقصد بالتناسب في المعنى بين الكلمة المشتقة والمأخذ أن المعنى الذي تعبر عنه الكلمة"المشتقة" ينبغي أن يكون من جنس معنى "المأخذ" كأن يكون المعنيات من الجنس التغطية والستر الكشف والإظهار، الصلابة والغلط.... إلخ.

وتقصد بالتوحيد "بأو" بين هذا وبين المعنى بالقالبي الجديد يشمل نوعي الاشتقاق: اللفظي والدلالي، تمثل باشتقاق**"كتاب"**للتعبير عن المعنى القالبي(الآلية) للفعل **"كتب"** بمعناها الحرفي المعروف نفسه وهو خط رموز أصوات الكلام.[1]

ومعنى التماثيل بين الكلمتين في حروفهما الأصلية وترتيبها فيهما

وذكرنا التماثل في الأحرف الأصلية وترتيبهما بين الكلمة المشتقة ومآخذها وان كان مفهوما من معنى الأخذ حسب ما شرحناه:

من البدء وقبل أن تأخذنا تفاصيل البحث إلى أننا نأخذ بما عليه جمهور الأئمة المتقدمين من أن النوع الذي نعده نحن اشتقاقا حقا، ويحتج به على أنه اشتقاق هو ما تماثلت به الأحرف الأصلية للكلمتين المأخذ المشتقة بأعينهن وترتيب موقعهن فيهما، ويلزم من ذلك التماثل في عدد الحروف الأصليةأيضا،إما عدد الحروف الأصلية بترتيبهما فيهما من الأحرف الزائدة والحركات والسكنات، ومواقع كل منهما يمكن أن يختلف فيه، ولتأسيس في تماثل الأصول وترتيبها في كلمتين، لرفضنا نسبة ما لا يتحقق فيه ولتوضيح نأتي بمجموعتين من الأمثلة:

1- اشتقاقات واقعة معتادة بعضهما في المعاجم التراثية وبعضها جاري على الألسنة فعلا:يشتق من الفعل (مشى، يمشي، مشيا) معناه الخطوب القدمين خطوا متتاليا، وهو "ماش" اسم فاعل،"مشاء" صيغة مبالغة، وهذا "ممشى" الناس إلى الحديقة"اسم مكان"، وفلان "أمشى" من فلان (أفعل تفضيل)، وهذه "ممشاة" الطفل (اسم آلة)، "مشية (اسم هيئة).

فتقول مشاه أي جعله يمشي بدفعه فالتضعيف يفيد التعدية.

وتقول ماشاه، يماشيه، ممشاة بمعنى شاركه في المشي والفاعل هو البادئ.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 14، 15.

هذه أمثله في الاشتقاق كلها لفظيه، بمعنى تتركز على اللفظ، والذي يختلف ويستحدث هو المعنى الصيغة، فالمشي معناه المعروف نقل القدمين سيرا لكن معاني الصيغة التي وضعت فيه الكلمة هي المقصودة من الاشتقاق، وحقل هذا الاشتقاق لفظي كله من علماء الصرف.

أما هذه الأمثلة ينصب على المعنى الحرفي للكلمة المآخذ ليأخذ منه معنى جديد مثل: العصيان من صلابة العصا،لأن الشأن في العصا أن تكون صلبه وكذلك العصيان هو التصلب والجمود وعدم الليونة والانقياد[1].

2- اشتقاقات مبتكرة تماما لم توجد بمعانيها التي نقصدها بها الآن:

في هذه المجموعة المؤلف وأهل العصر الحديث ابتكروا ألفاظها، وهذا الابتكار شامل للفظ والمعنى تارة وتارة أخرى مقتصرا على اللفظ.

فكلمة "نشوبة" مشتقه من الفعل "نشب" لنعبر بها عن الهنة الإسفنجة اللفيفة توضع على أطراف الأحذية والحقائب والأردية بدلا للأربطة وأزرار وفعل "نشب" يعبر عن تعلق الشيء بشيء أخر لا ينفصل عنه بسهولة.

فالاشتقاق هو طريقة الثانية لتنمية اللغة بزيادة ثروتها اللفظية وهو عبارة عن استخراج كلمة من أخرى ذات أصول متماثلـة، ومعانـي متشـابهة أو هو كما أقر جمهرة العلماء في ق 4هـ، استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية، ويسمى اللفظ المستخرج (المشتق) فيما يسمى اللفظ الأصلي (المشتق منه)، فإذا اتحد المشتق والمشتق منه في ترتيب الحروف الأصلية سمي بالاشتقاق العام، وإلا فهو الاشتقاق الكبير أو الأكبر[2].

وفي الأخير ارتأينا هذا التعريف للاشتقاق وشرحه لأنه لا يسمح بدخول ظواهر الإبدال والقلب المكاني والنحت وتقاليب المادة لأسباب أهمها:

1- لأن التعريف يعبر بدقه عن خاصية الاشتقاق وعلاقته حسب ما وجد في التراث العربي.
2- الأمور التي جاء بها التعريف المقيد للاشتقاق من اجلها هو أن العلماء الأمة المتقدمين اتخذوا سوره الاشتقاق تلك وتمسك بها وتعاملوا عليها علميا ونظريا منذ ابن عباس (راضي عنهما)إلى ابن الحي.

---

[1] ينظر: المرجع السابق ص 16-20.
[2] ينظر: سميح أبو مغلي، في فقه اللغة وقضايا العربية، دار الجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 1407هـ/1987م، ص 167.

3- وفي هذه الأمور التي جاء بها التعريف حددت إطارات هو الذي يصدق عليه اشتقاق،أي اخذ كلمه من أخر وهذا ما فصلناه من قبل، أما المبادلات أو المقلوبات فهي ليست أخذا أو إنشاء لكلمه من أخرى وإنما هما تولد كلمه عن أخرى بالنطق تلقائي[1].

و مما سبق نستخلص أن الاشتقاق واستحداث كلمه جديدة لتعبر بها عن معنى جديد وهذه المستحدثة"المشتقة" تبنى حروفها الأصلية من نفس الأحرف الأصلية للكلمة المتقدمة "المأخذ" والصحة الاشتقاق بين لفظين أو أكثر عناصر ثلاثة.

1- الاشتراك في عدد الحروف وهي في اللغة العربية ثلاث.

2- إن هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدا في هذه الألفاظ.

3- إن يكون بين الألفاظ قدر مشترك من المعنى ولو على تقدير الأصل .

[1] ينظر: مرجع السابق: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، ص 28.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

المبحث الثاني: أنواع الاشتقاق.

إن الاشتقاق من أهم النمو اللغوي، والتعبير عن الدلالات جديدة ومكتشفات العلم واختراعاته، في جوهره لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى الأصل ليحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثل ما يوحي بمعناها الخاص الجديد[1] وينقسم إلى أربعة أنواع:

1- الاشتقاق الصغير (الأصغر).

2- الاشتقاق الكبير (القلب).

3- الاشتقاق الأكبر(الإبدال).

4- الاشتقاق الكبار (النحت).

1- الاشتقاق الصغير:

{هو ما تماثلت فيه أحرف الأصلية للمشتق والمأخذ بأعيانها، وبنفس الترتيب موقعها فيها، بصرف النظر عما قد يكون فيه الصيغة المشتق من أحرف مزيدة ،وعما يكون فيها من تغيير أو نقص في الحركات عما في المأخذ وذلك كاشتقاق "الخبزة" من "الخبز" و"الكتابة والكتيبة" من "كتب"و"مسألة" من "سأل" وهكذا[2]}.

فمعنى هذا التعريف الذي وضعه محمد حسن هو أن الاشتقاق الصغير واخذ لفظ من أخر شريطه اتفاقيهما في المعنى والمادة الأصلية بغض النظر عن صيغه المشتق وما أتى عيه من زيادة أو نقص أو تغيير في حركات للمأخذ وضرب مثال على الخبزة من الخبز وغيرها.

وهو من أهم أنواع الاشتقاق المشار إليها وأكثرها استعمالا الناحية العلمية ولهذا السبب أشار إليه في كتابه حيث قال:

{هو أننا لا نعترف إلا بما سمي الاشتقاق الصغير لأنه الذي يحقق فيه مفهوم الاشتقاق }.

---

[1] محمد اسعد الناصري، فقه اللغة مناهله ووسائله، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط.2009م/1430هـ ص 257.

[2] محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، ص 40.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

وعرفه الدكتور سميح أبو مغلي: " هو أن تشتق مثلا من الفعل (فهم) صيغا أخرى مثل: فاهم، مفهوم، مفاهمة، تفاهم.....فكل هذه المشتقات تتفق مع المشتق منه في ترتيب الحروف الأصلية (ف، هـ،م) وهو المعنى العام[1].

2- أقسام الاشتقاق الأصغر:

دراسته تقودنا إلى تقسيمه لشقين لفظي ودلالي

أ)- **الاشتقاق اللفظي**:هو ما تكون ثمرته لفظيه فقط يتمثل في إنشاء صيغه جديدة توجه المعنى الحرفي للمأخذ،فهو المعنى الذي وضعته حروف الأصلية مرتبه، بان تدل الصيغة التي انشقت على مجرد وضع المعنى الحرفي في قالبها فتصبح الإضافة في هذا الاشتقاق هي معنى القالب أي الصيغة فحسب نحو ذلك كأن يدل اللفظ المشتق على فاعل المعنى الحرفي فيأتي على صيغه اسم الفاعل (كتب، كاتب)واسمي مفعول (مكتوب). نجد الاشتقاق الصغير اللفظي ينقسم إلى أربع مستويات كالتالي:

المستوى الأول:

هو مشتقات المشهورة عند الصرفيين والنحاة وهي سبعة:

اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغه المبالغة،صفة المشتبه، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، وذلك مثل الفعل "كتب" بمعنى رسم رموز الأصوات الاصطلاحية بالقلم ويأتي تصريفه اسم فاعل "كاتب" صيغه المبالغة"كتاب" اسم التفضيل "اكتب" اسم الزمان والمكان "المكتب" اسم اله "مكتاب ومكتب".

المستوى الثاني :

هو مستوى الأفعال المزيدة أي التي أخذت عن مجرداتها ووضعت في صيغة مزيدة، للتعبير عن معنى هذه الصيغة مع المعنى الحرفي كما يأخذ من "قرأ"أفعال:أقراه، قرأه،تقرأ،

[1]سميح أبو مغلي، في فقه اللغة وقضايا العربية.

اقرأ، تقاراء، استقرأه الحرفي المشهور ثم هو يضيف إليه معنى الصيغة التي هو فيها مثل:قرأ فهي على صيغه فعل وتعنى بالغ في القراءة على سبيل الصيغة المبالغة[1].

المستوى الثالث:

هو مستوى الاشتقاق من اسم العين لمعنى الصيغة في الاسم العين، لا لصفات اسما لعين.و أسماء الأعياناً سماء لمسميات مادية أو حسية تقصد في هذا الاشتقاق بذواتها لا بصفاتها ولا بخصائصها اتخاذا لها أو تعبيرا عن وجودها أو استعمالها أو التحويل إليه أوالإصابة بها أوإصابتها هي ومثال ذلك من الإبل: أَبَلَ الرجل بمعنى كثرت ابله،وتَأَبَلَ الرجل بمعنى اتخذ الإبل أي اقتناها، وهي هذا المجال: لَبَن الرجل القوم أي سقاهم اللبن، وألْبَنَ القوم: كثرلبنهم، استلبنوا: طلبوا اللبن، المِلْيـنْ محلب، الملبنة تطلق على مكان متواجد اللبن بكثرة.

المستوى الرابع:

وهذا الأخير من الاشتقاق قائما على صوغ اسم أو فعل من حكاية صوت، من اجل التغيير عن صدور هذا الصوت أو ترديده من أمثلته: أَفَفَ: قال أف من الكرب والضجر،الجهجهة: صياح الأبطال في الحرب، قهقه: رجع من ضحكه[2].

ب)- الاشتقاق الدلالي:

{ وهو ما تكون ثمرته دلالية بأن تكون الكلمة المشتقة ذات معنى جديد، مستمد من معنى المأخذ مثل:

ابتسر الرجل حاجته، أي: طلبها قبل أوانها أو قبل استحقاقها أخذ من "البُسْر" وهو البلح العفن الذي لم ينضج (لم يحن أوان أكله)[3]} وغيرها. ومعنى هذا القول أن الاشتقاق الدلالي هو الذي يقصد به استحداث كلمة جديدة المعنى من كلمة أخرى مع تناسب الكلمتين في المعنى وتماثلهما في الحروف الأصلية ومن أمثلته تقول:

---

[1] ينظر: المرجع السابق: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، ص 35،37.

[2] ينظر: المرجع السابق ص49، 52.

[3] المرجع السابق، ص 43.

الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

العِلْمَ يأخذ من العَلَمَ ومنها العَلَمَ: الراية، والعلم: الحبل الطويل، والعلامة شيء تقتدي به، ونجد هذا النوع من الاشتقاق كذلك ينقسم إلى عدة مستويات مقسمة كالآتي:

المستوى الأول:

{ وهو الاشتقاق الجزيء أو الربط الجزيء وهذا المستوى ينصب الأخذ الاشتقاقي على كلمتين بأعينهما من جهة المعنى فإحدى الكلمتين هي "المأخذ" والأخرى هي "المشتقة" سواء استحدثناها (أخذا) أو وجدناها (ربطا)، واعتددناه جزئيا لقصر النظر فيه على المأخذ والمشتق دون النظر إلى شقائنا لمأخذ [1]}.

وتفهم من القول أن هذا المستوى يوضح الملمح في المأخذ، ليأخذ منه معنى جديد مناسب له لأن هذا المعنى هو الذي يراد استحداث لفظ له، أو يبين ارتباطه بلفظ أخر، ومن أمثلاه ما نلمحه من الارتباط بين استعماليها من تركيب واحد كارتباط بين **"السَّمك والسِّماك"** بمعنى السمك ما يعوم ولا يرسب إلى القاع، والعوم ارتفاع، والسِّماك آلة لرفع السقف، وكذلك **"القَمَرُ و المقامرة"** القمر يتكامل جرمه ليلة بعد ليلة أي شيئا فشيئا، والمقامرة يحاول ضم مال صاحبه إلى نفسه مرة بعد مرة، أما الربط الجزئي صورتان احدهما أصلية والأخرى ليست كذلك فالصورة الأصلية هي سميناه تعليل التسمية، وتعليل التسمية معناه ذكر علة تسمية الشيء باسمه أي وجه هذه التسمية، مثل تسمية القلم قلما لأن في الأصل عود أو قصبة فُلِمَت والصورة الثانية الاشتقاق التطوري ككلمت "مذهب" بمعنى وجه ذات أسس وضوابط معينة هذا بالنسبة للمذهب الفقهي وذلك من كلمة مذهب اسم مكان من الذهاب والسير من مكان لآخر.

المستوى الثاني:

التأصيل بمعنى الربط الاشتقاقي الشامل حقيقة هذا المستوى أنه يربط كل الاستعمالات للتركيب الواحد بمعنى عام تدور عليه وترجع إليه {وقد سمي تأصيلا لنصور أن المعنى العام ذاك هو المعنى الأصلي}[2]. وربط كل الاستعمالات للتركيب بمعنى محوري ترجع إليه عملية تجميع لهذه استعمالات إلى معنى، في حين أن الاشتقاق تفريع، لأن استحداث لفظ لم يكن وإما كشف للعلاقات الاشتقاقية التي استحدثت الألفاظ التالية للأصول، واعتددنا هذا التأصيل اشتقاقا مع أنه تجميع لما يلي:

1- قائم على كشف العلاقات بين استعمالات التركيب.

---

[1] المرجع السابق، ص65.
[2] المرجع السابق، ص 69.

2- عند الكشف العلاقات تربي القدرة على التعرف للمعنى الاشتقاقي والملاحظ الاشتقاقية من خلال المعاني المعجمية وهذا من أهل ركائز الربط الاشتقاقي.

3- كشف العلاقات الاشتقاقية والمعاني الاشتقاقية وملاحظها هو أهم مؤهل لاستحداث الألفاظ بالاشتقاق والأمور الثلاثة (1، 2،3) أساسية في الاشتقاق الدلالي الجزئي.

4- هذه الأمور المذكورة (1، 2،3) تبني عليها القدرة لصياغة المعنى الأصلي أو (العام/ المحوري) صياغة دقيقة وهذه الأخيرة تفيد في القدرة على استحداث الاشتقاق.

المستوى الثالث:

هو مستوى اشتقاق تراكيب من أخرى ونبه له في كتاب يكون في الرباعي المكرر من الثلاثي المضعف مثل "صلصل" من "صل" م"صرصر" من "صر" ويكون ثلاثي أصول الأجوف مثل "تنخنخوا" من "أنخناهم"[1].

2- الاشتقاق الكبير:

هو الذي يتحد فيه المشتق والمشتق منه في الحروف ويختلفان في الترتيب مثلا: جلا/ جال/ وجل/ لاج، سمح/ حمس/ مسح.... وهو ما يعرف بالتقليب الصرفي وتكون فيه معاني المادة متحدة الحروف المختلفة التركيب يجمعها معنى عام يكون كمحور مثل: جذب/ جبد، وهم/وهى/ هوى، ولف استفاض فيه ابن جنى وهو يحاول إيجاد المعنى العام الذي تدور حوله تقلبات المادة[2].

وعرفه حسن حسن جبل بأنه ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق والمأخذ، ولكن اختلف ترتيب مواقع تلك الأحرف فيهما، ومثلوا لذلك بنوعين من الأمثلة:

أ)- تقاليب المادة الواحدة مثل تقاليب (ب-ج-ر)جبر، جرب، بجر،برج، ربج، رجب.

[1] ينظر: المرجع السابق: ص 76.
[2] ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة حي الأبرار بوزريعة، الجزائر، د.ط، 2003، ص 78،79.

ب)- وما عرف في الدراسات القديمة باسم القلب المكاني مثل: جبذ، جذب وطسم، الطريف وطمس.[1]

3- الاشتقاق الأكبر:

هو ما لم يتماثل فيه كل أحرف الكلمتين وإنما تماثل بعضها، وتقارب بعضها الأخر، مع احتفاظها بترتيب مواقعها المتناظرة في الكلمتين وقد مثلوا لهذا الاشتقاق بنوعين من الأمثلة:

أ)- ما عرف في الدراسات القديمة باسم التصاقب مثل: نهق/ نعق، جرف، جلف.

ب)- ما عرف في الدراسات القديمة باسم الإبدال مثل : مدح فلان ومدهه وبنات بخر وبنات مخر، الرسغ والرصغ.

فهو ما يحصل عندما يتحد المشتق والمشتق منه في بعض الحروف ويختلفان في بعضهما مثل: نعق ونهق / هتن المطر وهطل/ هدل الحمام وهدر.

ويقول عنه ابن جني أن نأخذ أصلا فتعقد عليه وعلى تقاليبه معنى واحدا وكل تقلب خرج عن معنى الأصل يرد ويؤول إلى المعنى الأصلي[2].

4- اشتقاق الكبار:

هو ما عرف في الدراسات القديمة بالنحت نحو بسملة: باسم الله وحيعل: حي على،دَمْغَرَ: أدام الله عزك وسماه الخليل نحتا كما سماه اشتقاقا وجعله ابن الجني من الاشتقاق الصوتي[3].

كما نجد هذا النوع قليل في المتون اللغوية حيث يدرجونه في باب النحت لأنه نتج عن توليد لفظ من لفظين فأكثر، وينقسم إلى أربعة أنواع :

أ)- النحت الفعلي:

ويكون بأن ينحت من الجملة فعل الدلالة على النطق بها أو حدوث مضمونها مثل سمعل إذا قال: السلام عليكم.

---

[1] ينظر: المرجع السابق، محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق، ص40.
[2] المرجع السابق، صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية، ص 79.
[3] ينظر: المرجع السابق، محمد حسن جبل، علم الاشتقاق.

ب)- النحت الوصفي:

ينحت من كلمتين أو ثلاث كلمات كلمة تدل على صفة بمعنى المنحوت منه أو أشد منه مثل: الهَجْرَعْ: للخفيف الأحمق من هرع وهجع، فالهرع: المتسرع، والهجع: الأحمق.

ج)- النحت الاسمي:

ويكون المنحوت فيه اسما من اسمين أو أكثر من ذلك ويكون جامعا بين معنيين مثل جلمود: من الجمد والجلد.

د)- النحت النسبي:

وهو أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتين أو اسمين مثل: طبر خزي منصوب إلى بلدتي: طبر ستان وخوارزم[1].

المبحث 3 : مصادر المشتقات.

1)- مصادر المشتقات اللفظية:

إن مصادر المشتقات القياسية الاسمية والفعلية المشهورة فهو الفعل على التفضيل التالي:

القياس الصرفي:

1- مشتقات الاسمية السبعة المشهورة:

أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة، أسماء المفعولين، الصفات المشبهة، أفعل التفضيل، أسماء الزمان والمكان والآلة، مصدر كل منها **فعل مجرد أو مزيد**، ونضيف إليها المصدر بنوعيه: المعتاد والميمي والصناعي، اسمي المرة والهيئة وصيغتي التعجب، مصدر كل منهما فِعْلَة: مجردا أو مزيدا مثل:

[1] ينظر: حليم حماد الدليمي، الهدية في فقه اللغة العربية، دار غيداء، ط1، 2013م، 1434هـ، ص61.

- كتب مصدره المعتاد: الكَتْب والكِتاب والكتابة ومصدر الميمي المَكْتَبْ واسم المرة الكتْبَة والهيئة الكِتْبة اسم فاعل: كاتب وصيغة المبالغة كتاب.

- وفعل مزيد أكتب مصدره إكتاب ومصدر ميمي مُكتَب واسم المرة إكتابة واسم الفاعل مُكتب، وصفة المشبهة مُكتب.

2- الأفعال المزيدة:

والاشتقاق الأفعال المزيدة فإن مأخذها هو أفعال المجردة، وهدف صياغتها هو التعبير عن المعاني المعجمية لكن حسب وضعها في الصيغة المشتقة حسب معانيها التعدية المطاوعة، المشاركة، الاجتهاد أو الطلب حسب ضوابط الصياغة من قياسية أو سماعية.

الاشتقاق من أسماء الأعيان من أجل معنى الصيغة.

المشتقات من اسم العين:

هذا الاشتقاق كثير في اللغة العربية، ويأتي على صيغ كثيرة ولمعان كثيرة ويحتاج إلى تقعيد ولا تقعيد هنا إلا باستقراء.

3- مصدر الاشتقاق اللفظي الصوتي:

فالمصدر هنا هو أسماء الأصوات أي الألفاظ المحاكية للأصوات الصادرة سواء عن الأحياء (الإنسان- حيوانات) أو غير الأحياء بصورة طبيعية كخرير الماء وحسيس النار وهزيز الريح أو بصورة مصنوعة أصوات الدق أو الطحن. [1]

2)- مصادر المشتقات الدلالية:

أ)- الجزئي مع صوره:

بالنسبة للاشتقاق الدلالي الجزئي فإن الأصل أن يكون مصدره هو كلمة أقدم منها بأن يكون المأخذ حسيا والمشتق معنويا مثل: العصيان عدم الانقياد من العصا الصلابة، وكما

[1] ينظر: المرجع السابق، محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق، ص118.

نشتق عقوق الوالدين من "عَقَ الثوب: شقه، لأن الشق والقطع واحد"، يعني أن العقوق قطع علاقة اليد وحنان النفسية وهنا يوجد مسألتين خاصتين باشتقاق الدلالي الجزئي الأولى هما :

1- المعنى الجزئي واحد مأخذا كان أو مشتقا:

قد تتعدد صوره دون أن تختلف حقيقته الخاصة بحيث تتعدد الصورة في تعدد إسناد إلا ستعمل أو في تعدد التعبير عن نفس المعنى، وفي هذه الحالة ستحتسب الصورة المتعددة بهذا التعبير كلمة واحدة، لأن المعنى الاشتقاقي واحد رغم تعدد صوره.

2- وقد يكون هنالك استعمالات التركيب المعين أكثر من استعمال يصلح أن يكون مأخذ لمشتق بعينه ولا يكون المعنى الحقيقي لهذه الاستعمالات شيئا واحدا بل تكون معانيها مختلفة إلى حد ما لكن كلا منها صالح أن يأخذ منه هذا المشتق بعينه، وحينئذ يحتاج الأمر إلى الموازنة بين المأخذ المتاحة لترجيح المأخذ الذي يعود إليه ذلك المشتق المعين حسب ما يناسب معناه.

ب)- التأصيل أو الربط الاشتقاقي حول معنى محوري شامل:

إن مأخذ المعاني الأصلية هي استعمالات الحسية القديمة مع مراعاة سائر الضوابط في استعمالات الحسية هي السبيل المنضبط إلى المعاني الاشتقاقية وقليل ما تخلو استعمالات جذر من استعمال حسي، والوصول إلى المعنى الأصلي (العام- محوري) من خلال استعمالات الحسية يكون ملاحظة المعنى المشترك بينهما فإن لم يكن استعمالات الجذر إلا في الاستعمالات الحسية فإنه يمكن الاستعانة على تحديد المعنى المحوري للجذر بمعنى فصله المعجمي مثل: المعنى الأصلي (محوري) للجذر (نجم) بنجوم السماء حيث يؤخذ من ظهورها لامعة متفرقة دقيقة متميزة [1].

[1] المرجع السابق، ص 122.

المبحث الرابع: الضوابط العامة في مسألة مآخذ المشتقات الدلالية.

هذه الضوابط ذات أهمية خاصة بالنسبة لمستويات الاشتقاق الدلالي من حيث مآخذ المشتقات فيها، وهي كالتالي:

1- الحسي مأخذ المعنوي:

نبه الإماما نأبو بكر بن السراج وابن عصفور على مآخذ المشتقات أن تكون المسميات حسية يقول ابن سراج:**<<**وأعلم أنه متى تجاذب لفظا واحدا جنسان، فكان أحد الجنسين جسما والأخر عَرْضَا فأولى بأن تجعل الأصل (هو) الاسم (أي: لسم العين الذي هو جسم). وذلك نحو قولهم (النبت والنبات) وقالوا: (أنبت ينبت إنباتا) فإنما ينبغي أن يجعل أنبت ينبت مشتقا من النبت، لأن العرب قد تشتق أفعال من الأسماء غير مصادر (يعني من أسماء أعيان) نحو قولهم: (استجحر الطين) (استلحموا) إنما ذلك مأخوذ من اللحم والحج[1]**>>**.

شرح القول: يقصد باسم العين الذي هو جسم بمعنى الحسي فمثل اسم العين هنا بالنبت اسم للزرع النابت من الأرض، ثم نظر للاشتقاق من الأسماء بالمعنى المذكور هنا أي أسماء الأعيان بكلمتي "اللحم" و"الحجر" اللذين اشتق العرب منها "استلحم" و"استحجر" فهذا القول يأكد أن الحسي أصلا للمعنوي.

2- الخلقي أولى بالأصالة من المصنوع:

أي أن أسماء الأشياء الطبيعية التي توجد في الطبيعة بهيئتها وحالها أولى من أسماء الأشياء المصنوعة بأن تكون مأخذ اشتقاقية مثل "السن" العقلم الصلب الحاد في فم الإنسان والحيوان أولى بأن يكون مأخذا اشتقاقيا من جذر "سنن" من "سنان" الرمح مثلا لأن السن خلقي والسنان مصنوع.

3- الوقوف عند أقدم مابين أيدينا من أسماء المسميات واتخاذها أصولا للمشتقات:

يقول ابن دريد في هذا الصدد:**<<**ولم نتعد ذلك إلى (بيان) اشتقاق أسماء صوف النامي من نبات الأرض نجمها وشجرها وأعشابها، ولا إلا (بيان الاشتقاق أسماء) الجماد من

[1] المرجع السابق، ص123.

صخرها ومدرها وحزنها وسهلها، لا أن إن رِمْنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق ، وهذا ما لا نهاية له[1]**>>.**

وتبين من هذا القول مشروعية الوقوف عند أقدم مابين أيدينا من المسميات وأسمائها، واتخاذها أصولا أي مأخذ اشتقاقية وقيمة هذا النص يمثل نظرة علمية، وما جاء في هذا الضابط قوي الصلة بما جاء في الضابط الثاني.

4- التفضيل بين أجناس المفردات في أولوية اعتدادها أصولا:

فقد أقر الإمامان ابن السراج والزجاجي على أن أصول المشتقات هي أسماء الأعيان الأول مثل: **جسم، رجل، فرس، عين، قدر، ثوب.** فاشتقاق من اسم العين على أنه مستقل لفي، أما الاشتقاق الدلالي من أسماء العين هو اشتقاق من الجواهر أي (الحسيات)، فلا نشتق من لغة العرب لشيء قد أخذ من لغة المعجم فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير تلد الحوت، مثل كلمة (زَرْجُونْ) وهي الخمر فلا يقال أنها من زَرَجَ فلا يربط بينهما إلا أن كان عربيين.

ولا يحدث الاشتقاق على ما وقع فيه الأبدال أو القلب المكاني مثلا: أسادة المبدلة من وسادة على تركيب الأسد، وأن المفرد أصل للمثنى والجمع والمجرد أصل للمزيد، والألفاظ المتطورة الدلالة مشتقة من معاني قد تقدمتها[2].

ونستنتج مما سبق في الضوابط العامة في مسألة مآخذ المشتقات الدلالية أننا استقيناها من الأئمة السابقين وهي ضوابط ينبغي أن تراعي عند تحديد مأخذ مشتق ما، أو شريحة من المشتقات الدلالي وها هي القواعد أولها أن يكون الحسي أصلا للمعنوي، يليها الخلفي أولى بالمصنوع، ثم أن نقف عند أقدم ما بين يدك من مسميات الأسماء وأخيرا التفضيل بين أجناس المفردات في أولوية اعتدادها أصولا.

[1] المرجع نفسه، ص127.
[2] المرجع السابق، ص128-129.

الفصل الثالث:تفاصيل حول الاشتقاق الدلالي والمحوري والظواهر المقحمة عليه.

المبحث 1: الاشتقاق الدلالي الجزئي.

أ. أهميته.
ب. رأي ابن فارس في مسألة الوضع والمناقشة.

المبحث 2: الاشتقاق التأصيلي (العام المحوري).

أ. تفاصيله.
ب. صعوبات الاشتقاق المحوري.

المبحث 3: المعربات والاشتقاق.

المبحث 4: الظواهر المقحمة على الاشتقاق.

أ. نظام التقاليب وما يخالف الاشتقاق.
ب. الفرق بين الإبدال والتصاقب والنحت والاشتقاق.
ج. معطيات دراسة الاشتقاق ومنافعها.

الفصل الثالث:

المبحث 1: الاشتقاق الدلالي الجزئي.

عرفنا مما سبق أن الاشتقاق الدلالي الجزئي هو استحداث لفظ من لفظ آخر للتعبير به عن معنى جديد يناسب معنى هذا الآخر مع التماثل بين اللفظين في حروفهما الأصلية ومواقعها فيهما.

أ)- أهميته:

هذا النوع من الاشتقاق الدلالي هو أهم أنواع الاشتقاق كلها لأنه الرافد الأكبر لاستحداث الجديدة.

بما انه الرافد الأكبر فلأنهم أتى الجمهور العظيم من المفردات المعجم العربي،أي منشأها وسبيلها إلى الوجود ومن بابه الجمهور ما أنتشر في شروح الشعر القديم ونحوها من مشتقات، وجمهور ما حوته المعاجم العربية من مفردات وذلك في حين أن منشأ سائر مفردات اللغة المذكورة في المعاجم يتوزع على سائر روافد، نمو اللغة على النحو التالي[1]:

أ)- الاشتقاق اللفظي:

علمنا انه لا يضيف إلا معنى الصيغة كما للمعنى المعجمي، في حين أن الاشتقاق الدلالي جزئي يأتي بمفردات جديدة حقيقة،لكنه على كل حال هو القسيم الأشهر للاشتقاق الدلالي الجزئي.

ب)- الارتجال:

أي خلق مفردات بكر، اعني إنشاءها من غير جذر سابق وهذا الوافد عزيز جدا، لا يأتي بالقليل، للاستمداد منه في وضع المفردات الجديدة.

ج)- الوضع بالمجاز:

وهو نقل دلالة بعض المفردات إلى دلالة جديدة مناسبة لها بناء على علاقة المجاز المرسل.

[1] ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، ص 133.

د)- الوضع بتوسيع خاص تخصيص العام:

وهذان الرافدين ينافسان الاشتقاق الجزئي، لكن الاشتقاق الجزئي أكثر إضافة إلى اللغة لأنه يأتي بألفاظ مستحدثة حقيقة لفظا ومعنا.

هـ)- النحت:

وهو يضطرنا إلى صوغ صيغ غريبة وكلمات ينتقل وغريبة أيضا.

و)- التعريب:

هو رافد شائع جدا على ألسنة أهل العربية لكنه خطير الأثر على اللغة لان الإكثار من المعربات يؤثر على خصائصها.

ز)- الابدال والقلب :

هما لا يأتيان بالجديد حقيقي وإنما ينطق جديد للمفردات العربية القديمة بمعانيها لكن الاستفادة منها مع وضع ضوابط تمنع اللبس.

ومن هنا يتبين الاشتقاق الدلالي الجزئي هو رافد عويص، فلأن هذا الاشتقاق قائم على ملاحظة المعاني الاشتقاقية في الألفاظ ونقصد بالمعاني الاشتقاقية الملاحظ في الأشياء المسميات بالألفاظ، والتي تستمد منها علة التسمية وذلك ككون (الكُرَّاسةَ) تجمع تراكميا من أوراق عويضة، وواضح أن هذا المعنى الاشتقاقي هو مستوى آخر غير مستوى معرفة الشيء نفسه، وأيضا أن هذه المعاني الاشتقاقية التي ينظر إليها عند اشتقاق لفظ جديد ليعبر عن معنى جديد يناسبها كما يقال (كَرَّسَ) جهده أي كثفه وراكمه، وكما يقال (بات)المسمار في الخشب، و بانت لشوكة في قدمه أو يده استقرت في داخلها استقرارا متمكنا تاما.

وهكذا تتمثل صعوبة هذا النوع من الاشتقاق في أمرين:

الأول:لخط معاني الاشتقاقية في المسميات أو أسمائها.

الثانية: الاشتقاق من تلك الأسماء بمعانيها أسماء"أي ألفاظا" لمعان جديدة مناسبة لتلك المعاني.[1]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص134.

ب)- رأي ابن فارس في مسالة ومناقشة:

يطرح ابن فارس إشكالا في هذه المسالة في قوله حول لغة العرب **هل لها قياس؟وهل يشتاق بعض الكلام من بعض؟** ليجيب عن تساؤله قائلا:

أ)- اجمع أهل اللغة إن اللغة العربية قياسا،و أن بعض الكلام مشتق من بعض، واسم الجن مشتق من الاجتنان، وتقول العرب لدرع (: القميص الحديدي الذي يرتديه المحارب حتى يحمي نفسه) جُنَة، واجنه الليل (ليستره بظلامه) وهذا الجنين أي في بطن أمه..... وعلى هذا سار كلام العرب، عَلِمَ من عَلِمَ وجَهِلَهُ من جهل"[1].

ب)- ثم يقول "وهذا أيضا مبني على أن اللغة توقيف، فإن الذي وقفنا على أن الاجتنان هو الستر هو الذي وقفنا على أن الجن مشتق منه".

ج)- "وليس لنا اليوم أن نخترع أو قول ما لم يُقال، أو قياسا لم يقاس، لأن في ذلك فساد للغة، وبطلان حقائقها"

د)- "ونكته الباب أن اللغة لا تؤخذ قياسا تقيسه الآن نحن".

ومحتوى الفقرات **ب ج** و **د** من كلام ابن فارس هذا منقوض علميا:

1- باعتبار المعنى الدقيق للتوقيف، أن الله علم الإنسان اللغة بواسطة الوحي، أو الملائكة، أو الإلهام، أي هذا المعنى ليس مجمعا عليه، بل مقطوعا به عند أهل السنة أو المعتزلة، حيث جاز في ذلك التوقيف والاصطلاح.

2- ويعتبر ما وصل إليه ابن فارس عن اشتقاق لفظ من لفظ هداية منه تعالى: **"الذِي أَعْطَى كُلَ شَيْءٍ ثُمَ هَدَى"**[2]حيث أن الأفعال والفكر هي بقدرته وتمكينه تعالى، وليس للإنسان إلا الكسب البدني أو الفكري الذي يقوده إلى ابتكارات ومن هذا استحدثت كلمة **اشتقاق.**

3- قوله: "ليس لنا اليوم أن نخترع أو قول ما لم يُقال فيه غرابة، فهو لم يحدد مراده بكلمة "اليوم" وواقع العربية يشهد استحداثا لا حصر له منذ نزول القرآن، فابن فارس يقصد أنه مرسلة حماسية فجة تصادم الواقع الذي عاشه"

وقوله " فساد اللغة وبطلان حقائقها" باطل تماما، بل إن في ذلك الاستحداث حياة اللغة وبقائها وبقاء حقائقها **لأن الاشتقاق وسيلة تجديد، فالاشتقاق اللفظي** هو ذكر المعنى نفسه في قالب جديد من نفس اللفظة، والدلالي هو استحداث معنى مناسبا لمعنى المأخذ وليس غريبا عنه، ولو كان كلام بن فارس صحيحا لكانت العربية التي عاشها هو ودرسها قد

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 138.

[2] سورة طه، أية 50.

بادت بعد مرور ألف سنة عليها بعده،فهذا يدل على أن ما ادعاه من ترتيب فساد اللغة على استحداث الاشتقاقات هو وهم منه و ابتسار –رحمه الله-.

4- وفي قوله: "ونكتة الباب أن اللغة لا تؤخذ قياسا نقيسه الآن نحن" غلط كبير لأنه يصدر عن رجل ألف معجما في مقاييس اللغة ومعجمه هذا كفيل على وضع[1]يد الدارس على سر من الأسرار في اللغة وهو الاشتقاق الدلالي، ولا دراية أي شطحة فكرية أو همة الرجل أن الحياة توقفا عند عصره الذي قال فيه مقولته، وقد تم توضيح الألفاظ الجديدة حق العرب السابقين، وأن العلماء العرب كالجاحظ والزجاجي وبن جني والفخر الرازي وبن خلدون أيدوا حق الوضع لهؤلاء، وقد استشهد بن جني بما اخترعه الصناع وغيرهم لألأتهم من أسماء في نفس عصر بن فارس،ومعجم الوسيط الأقرب لمجمع اللغة العربية يحتوي على نحو أربع مئة وألفي (2400) كلمة محدثة ومجمعية ومولدة، وكلها عربية، كما كانت الإحالة على ما جاء به معجم دوزي من ألاف المفردات استعملتها العرب تعبيرا عن المستحدثات الحضارية والتطور الاجتماعي، دون القصد هنا أن الألفاظ المعربة أو الداخلية =هي الأقرب إلى تصدير الحقيقة في هذا الأمر، فكيف يحكم "بن فارس" يهود اللغة عند عصره أو ما قبل عصره ؟!!!! غفر الله لهم جميعا.

وبهذا يمكن القول: أن الاشتقاق جار في اللغة أي متاح وجائر لكل من له حس عربي مرهف، ودربة الاشتقاق".[2]

المبحث الثاني: الاشتقاق التأصيلي (العام- المحوري).

أ)- تفاصيله:

(التأصيل = الدوران = المعنى المحوري).

(المادة = التركيب = الجذر).

مصطلح التأصيل مصوغ من كلمه **"اصل"** في قول الأئمة**" أصل كذا هو كذا"**أي عندما كانوا يقولونا ليبينوا مرحله السابقة بمعنى جزئي أو اللفظ إمامهم وليبنوا معنى الأساسي الذي اشتقت منه وترجع إليه استعمالات جذر معين.

[1] ينظر: المرجع السابق، 139.
[2] ينظر: المرجع نفسه، ص142.

ومن ذلك قول الأصمعي في تفسيره تسميه "شرعب" أصل شرعبة الطول، يقال "الرجل شرعب وامرأة شرعبة" الأصمعي يقصد بقوله "أصل" هنا ما يقصد بقوله (مشتق منه) كقوله نَهْشَل: اشتقت من النهشلة وهي الكبير والاضطراب" فهذا عن استعمال لفظ "الأصل" في بيان معنى جزئي سابقا لاستعمال الحاضر.

وأما استعمال لفظ "أصل" لبيان المعنى الأساسي لاستعمالات جذر معين فكقول الأصلي أيضا "دهئم" اسم من أسماء الرجال، ويقال للمرأة"دهئمة" واصله بالسهولة واللين، يقال: رجل "دهئم" الخلق.

نلاحظ من هنا أنه فسر الدهئمة بالسهولة واللين في أسماء الرجال والنساء و في الخلق، أي أن عمل الأصمعي هذا هو من تحديد المعنى المحوري لكل استعمالات الجذر.

وقد استعمل مصطلح الأصل لبيان مأخذ معنى جزئي معنى المحوري قبل الأصمعي نحن نجد في أول معالجه لتركيب غير مهمل في "العين"لتركيب عقق" قال أبو عبد الله:أصل العق: الشق واليه يرجع عقوق الوالدين وهو قطعهما لان الشق والقطع واحدو أيضا جاء ابن فارس فاستعمل لفظ "الأصل" لتركيب الثابت في اللغة الذي له معنى أو معان محوريه فإذا اختل أحد الشرطين (الثبوت والمحورية) لم يسميه أصلا ومثال ذلك كقوله عن "حيز" الحاء والياء والزاي ليس أصلا، لأن ياءه في الحقيقة واو.

وكذلك قال عن "حيط" ليس أصلا لأن ياءه عن واو.

ثم إنه ينظر إلى كل معنى على أن التركيب المعبر عنه كأنه تركيب مستقل عن التركيب المعبر عن المعنى الأخر من تركيب نفسه، وذلك كما نظروا للفظ المشترك كأنه عده ألفاظ لكل منها لمعنى ثم تبين أن الألفاظ المثماثلة فسموه بـ"ما اتفق لفظه واختلف معناه".[1]

- وقد استعمل ابن جني لفظ "الأصل" قاصدا به ما عبر عنه القدماء "بالتركيب" والمحدثون "بالجذر".

[1] ينظر : المرجع السابق ص 181.

مصطلح "الدوران" أي دوران استعمالات التركيب على معنى معين هذا المصطلح استعمله الزمخشري في قوله عن تركيب (جنن) أو "التركيب دائر على معنى الستر" وهو مصطلح قريب يشيع استعماله الآن عند المهتمين برد استعمالات "الجذر" إلى معان محورية.

أما المعنى "المحوري" وهو تعبير لجأنا إليه لدقته مع اختصاره وعدم الاشتراك فيه، فالتأصيل مأخوذ من الأصل الذي استعمل في الدلالة على اللفظ، ويستعمل فيه الصرف أيضا، وذلك في حين أن مصطلح "المعنى المحوري" يبدأ بلفظ "المعنى" وهو "لُبُ" الفكرة وكلمة محوري تعطي معنى الدوران والرجوع إلى شيء بعينه، وتعطي مع ذلك فكرة كون المعني "أمرا واحدا" لأن المحور الذي دار حوله أو عليه أصله أن يكون واحدا.

مصطلح "مادة" في قولهم (مادة – كتب) مثلا أي "التركيب" أو "الجذر" المكونة أصوله من الكاف والتاء والباء، فمادة الشيء هي ما يستمد منه أن يؤخذ من ذلك الشيء، فالكاف والتاء والباء هن مادة "كتب" لكنهن أيضا مادة لـ "كبت" "بكت" وسائر التقاليب الستة.

مصطلح "تركيب" يقصد به الأحرف التي ركبت "أي وصلت" بعضها مع بعض في ترتيب معين فصارت إلى ما اشتهرت تسميته الأن جذرا وذلك مثل "كتب" "برك" "سلم" كل منها تركيب، وكانوا لعوبين العرب يستعملون لفظ "تركيب" يقصدون به تركيب الكلمات في الجمل.

ثم استعملوا لفظ "الجذر" للمعنى الذي كان يعنيه لغرير العرب بمصطلح التركيب الذي يعتبر مناسبا للغات الأوروبية لأنه أصل قديم غير قابل للتحليل (عند الأوروبيين) وهذه الأصول القديمة هي الجذور وليس لها نظير في العربية.

ولكن حق الدارس والقارئ في الوضوح "الذي منه توحد المصطلحات" لمقتضى البيان وحق التراث اقتفى التمسك بالمصطلح التراثي.[1]

ينظر: المرجع السابق ص 189.

صعوبات الاشتقاق المحوري:

الحقيقة أن صعوبات إجراء هذا النوع من الاشتقاق كثيرة لكن العلم والبحث العلمي حد كله، وهو أهم رسالة للإنسان على الأرض، فلا ينبغي إن تستثقل أي منه صعوباته.

الصعوبات الأولى:

أن الربط الاشتقاقي إدراك علاقات هو حد ذاته من المجالات التي تتطلب جهدا ذهنيا جادا، وإن لكن يتفاوت درجة وعمقا، ثم أن إدراك العلاقات الاشتقاقية خاصة يتميز عن سائر المجالات إدراك العلاقات ذلك أن سلامة تحديد العلاقة الاشتقاقية يتوقف على أمرين:

أ)- المعرفة المستوعبة بما يجري في البيئة العربية بخاصة البيئة البدوية لأنها الأصل، ونعني بالمعرفة المستوعبة بكل تفاصيل (الحياة صور):الحياة صور الحياة اليومية من ناحية، والقيم والأعراف أو العادات السائدة من ناحية أخرى.

ب)- الخبرة يتكيف العربي للأشياء والأمور التي تجري في تلك البيئة وذلك لان وضع العربي للألفاظ والعبارات أي إنشاءه إياها، وكذلك اختياره بعضها دون بعض يقوم على هذه الأمرين(أ و ب) من نفس العربي إحساسه بحياته التي يعيشها، وتكيفه للأمور في حياته تلك.

الصعوبات الثانية:

هي صياغة المعنى المحوري صياغة المحكمة تعبر تعبيرا صادقا عن معاني استعمالات التركيب، وتسمح بان تفسر معنى كل استعمال فيه تفسيرا قريبا بقدر الإمكان، وهذه الصعوبة يلمسها كل من يمارس هذا المستوى من الاشتقاق ومفتاح التغلب على هذه الصعوبة يتمثل في توجيه الانتباه إلى الاستعمالات الحسيه أولا ثم إلى غيرها في ضوئها.

الصعوبات الأخرى:

كلها تعود إلى مشكلات المادة المعجمية تعوق يسر استخلاص وسلامته، فمن ذلك:

أ)- غموض تعبير المعاجم عن بعض المعاني أحيانا ونمثل ذلك بما جاء في المثال السابق

القطبية والقطبي،أما القطبية فقد ذكر في اللسان عنها عبارات كثيرة لكنها لم تكن لتصل بها إلى الوضوح الكامل في الذهن.[1]

وأما القطبي فلم يذكر عنها شيء كذلك نجد عبارة ليس المراد بها صريحا وهي عبارة(ثم يجمع بينهما).

ب-غموض صورة بعض الأشياء لبعدنا عن بيئتها أو للتغيرات الحضارية والثقافية التي باعدت بيننا وبينها كالكلام في مثالنا السابق عن القطب الذي هو من نضال الأهداف.

ج-وقوع بعض التصحيفات والتحريفات والإسقاط في عبارة المعاجم عن المعنى، مما قد يباعد بين الدارس والمعنى الحقيقي كما رأينا في كلمه الأخياف حيث رسمت بالضاد "الأضياف"وعبارة عند الحكم كتبت بكسر العين والصواب فتحها مصدرا يعني الشد والعقد.

د- وجود اجتهادات غير دقيقه كقوله "القطب":القطع ومنه"قطاب الجيب"، فقد نظر إلى أن قطاب الجيب شق، ولهذا تأول منه القطع، وقيل أيضا قطب الشيء: قطعه،القطابة القطعة من اللحم،أي انه اخذ العموم من الخصوص.[2]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص207.
[2] ينظر: المرجع السابق، ص208.

المبحث الثالث:المعربات والاشتقاق:

- لفظ المعرب لفظ أعجمي الأصل لكن العرب ادخلوه في لغتهم، بمعنى أنهم استعملوه في كلامهم.

وهذا النوع من الألفاظ الاعجمية التي قبلها عرب الاحتجاج، منها ألفاظ غير العرب صيغتها لتكون مثل صيغ الكلام العرب مثل لفظ"درهم"ألحقوه ببناء هِجْرَع، وبهرج ألحقوه(بسلهب)ودينار وديباج ألحقوهما بـ"ديماس" هنا نتناول كل ألفاظ الاعجمية التي استعملها العرب.

ثم إن تلك الألفاظ التي عربت سواء منها ماغير بناؤه وما لم يغير منها، ما غيرت بعض حروفه التي في نطقه الأعجمي إلى مقابل العربي:

أ)- أما تلك الحروف الأعجمية منه ليست موجودة في الالف بائية العربية كالحرف الذي بين الكاف والجيم (الكاف الفارسية) في الجدير والأجر والجوارب بطقوه في هذه الكلمات بالجيم العربية ونطقوها في بعضها بالقاف فقالوا: قُرْبر، وكالحرف الذي بين الباء وإلغاء(المهمومة) فقالوا: فرند وقالوا أيضا برند.

ب)- وإما لتلك الحروف في ليست ثابتة في كلماتها الأعجمية مثل كوسه (الأثط- والناقص الأسنان) وموزه (الخف)تتغير الهاء فيهما في الأعجمية ولهذا نطقها بعضهم كوسخ وبعضهم كوسق.

ج)-وربما غيروا الحرف وان كانت ثابتة ويوجد مثلها في العربية مثل الشين شراويل إلى السين والهمزة إلى اسمائيل إلى العين

وفي الاشتقاق بالنسبة للمعرب مسالتان:

الأول: هل يجوز قول بالاشتقاق لفظ أعجمي قبله العرب من لفظ أخر عربي أو أعجمي.

فنقول مثل:إن الفيروزج هو من الفعل فرز بمعنى ميز أو من الجزر (فرزج).

واضح هذه المسالة الأولى تجر إلى مواجهة مسائل أخرى كتحقيق الأمر في الألفاظ التي قيل أنها أعجمي هالأصل سواء ما ورد منها في القران الكريم أو ما ورد في استعمالات أدبيه.

ونعود إلمسالة الاشتقاق بالنسبة لأعجمي فنقول: انه لا يجوز إن ندعي رجوع كلمه مستيقنة الأعجمية إلىأصل عربي فنقول أنها مأخوذة منه على النحو الذي مثلنا به سابقا كأن نقول: إن الفرند من فرد أو فرند، ثم نذهب لنلتمس علاقة بين هذا الاسم الأعجمي والأصل العربي الذي زعمنا أنه مشتق منه[1].

الثانية: هل يشتق من الألفاظ الأعجمية؟ بمعنى هل يمكن استحداث لفظا عربي من لفظ اعجمي؟

- نستحضر أننا سبق أن قسمنا الاشتقاق الصغير إلى لفظي ودلالي، وعرفنا أن اللفظي ينصب على اللفظ فيصوغه في صيغة جديدة من أجل معنى الصيغة، في حين أن الدلالي ينصب على المعنى ليستحدث لفظا جديدا يعبر عن معنى مناسب لمعنى المأخذ، وما يقع في الاشتقاق اللفظي لا الدلالي.

وأساسا ذلك بالنسبة لقلة الاشتقاق الدلالي من المعرب أن اللفظ المعرب يقصد ذاته، ومسميات الألفاظ الأعجمية التي استعمله العرب جمهورا من الأعيان والأجناس المادية، وأسماؤها تؤخذ من وتستعمل كما هي، لا يربط مستعملها بين المعنى اللغوي للاسم ومسماه، على سبيل المثال: فإن وعاء الماء المسمى "قُلَة" يعرف العربي بحسه أو خبرته اللغوية أنها سميت كذلك لأنها تقل، أي تستوعب من الماء قدرا يقل، أي يحمل، ولذا يستطيع أن يشتق منها: أقل الشيء أي: حمله ثم يأخذ من هذا الدلالة على الكم المحدود قيسمية قليلا.

- سنأتي بعدد من الأمثلة للمعربات وما اشتق منها لتوضيح اللفظي والدلالي.

1- فالبند (العلم الكبير) فارسي معرب، وقد جمعوه على بنود، وفي تاج العروس عن ياقوت أن البنود بأرض الروم كالأجناد بالشام.

2- (درهم بهرج) أي رديء (مزيف) وهي معرب "نبهره" بمعنى لا حصة له ومنه قالوا: بهرجه أي أبطله.

وفي الخصائص أنه يقال درهمت الخِبَازي أي صارت كالدراهم، وقالوا: رجل مدرهم (أي كثير الدراهم).

والزرجون الخر (معرب من زَرْ بمعنى ذهب، وجون أي لون) وقالوا: مِزَرْجَن بصيغة المفعول[2].

---

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 169.
[2] ينظر: المرجع السابق، ص 175.

المبحث الرابع: ظواهر المقحمة على الاشتقاق.

أ)- نظام تقاليب وما يخالف الاشتقاق:

القلب أو النقل المكاني يكون بوقوع تغيير في بعض حروف الكلمة بالتقديم والتأخير كقولهم جذب: جبذ، وفي ما أطيبه: ما أي طبه وفي صاعقة: صاقعه.

أهم ما ينبغي الالتفات إليه في القلب إن الكلمة وقبلها:

1- الكلمة واحده في الحقيقة.

2- على صيغة واحدة.

3- ولها معنى واحد.

4- تنطق أو تؤدي بطريقتين من حيث تغيير ترتيب حروفها فيها.

5- انه يتم في حدود الوارد عن العرب أي ليس لنا نحن أن نتوقع القلب في كلمة لم توقعه العرب فيها، فالقلب السماعي يقصر القول به ما ورد عن العرب، وعلى ما يثبته البحث العلمي.

وإذا نظرنا إلى القلب على انه توليد كلمة جديدة،فالحقيقة انه أولا تولد لا توليد لان العربي يقع منه القلب تلقائيا فينطق الكلمة مقدما حرفا من حروفها على أخر نطقا عفويا غير مقصود ثم انه مع ذلك تولد بشكلي، لان الكلمة(الجديدة) ليست ذات معنى جديد ولا قالب جديد في حين أن الاشتقاق يقع عمدا مقصودا لإنشاء كلمه تضيف معنى جديدا أو قالبا جديدا لمعنى.

فالاشتقاق يخالف القلب في انه " الاشتقاق"

1- كلمتان.

2- على صيغتين مختلفتين أصلا، ويمكن أن تكون الكلمتان على صيغه واحده في الاشتقاق التطوري.

3- و المعنى المختلف ولو في المعنى صيغه فحسب لكن لا يمكن أن يكون متفقا تماما.

4- بترتيب حروف واحدة.

5- مازال يجري إلى الآن كشفا لعلاقته وهذا واقع الذي لا جدال فيه واستحداثا لألفاظ به.

ب)- الفرق بين الإبدال والتصاقب والنحت والاشتقاق:

الاشتقاق: جهد مقصود يولد كلمة جديدة مستقلة في معناها، فكيف يدخل القلب ضمن مفهوم الاشتقاق؟

حدث خلط كبير بين الاشتقاق والقلب المكاني، حيث تمت التسوية بين القلب وتقاليب التركيب التي سماها ابن جني الاشتقاق الكبير مع أن الفرق بينهما شاسع فالكلمة المقلوبة وأصلها المقلوبة عنه كلمة واحدة، أما التقاليب فكل منها رأس تركيب مستقل ولكل منها معناه واستعمالاته، ولم يحدث أن نطقت العرب واحدة منها قاصدة الأخر، فإدخال التقاليب ضمن الاشتقاق خطأ مركب.

الإبدال: إقامة حرف مقام حرف في الكلمة كقولهم: **مَدَحه ومَدَهَه، الأيْمُ والأَيْنُ،** والإبدال تتحقق فيما بينه وبين الاشتقاق الفروق المذكورة في القلب، ففيه أن المبدل والمبدل منه: كلمة واحدة بصيغة واحدة ومعنى واحد، تنطق بطريقتين، والاشتقاق يخالف الإبدال في ذلك كله، والقول في الشبه في توليد كلمة جديدة هو ذات ما قلناه عن ذلك في القلب تماما.

التصاقب: الذي أدخل ضمن مفهوم الاشتقاق، وسموهما معا بالاشتقاق الأكبر هو شيء مختلف عن الإبدال والاشتقاق معا، فالتصاقب هو كون اللفظتين متقاربتين في حروفهما الأصلية لتقاربهما في المعنى مثل: خَضَمَ و قَضَمَ " القَضْم هو أكل شيء يابس كقضم الدابة الشعير،والخضم هو أكل شيء رطب مثل البطيخ والفواكه، وهكذا فالمعنيان متقاربان فكل منها يصب على معنى الأكل مع فرق في العملية، في حين أن الإبدال فيه توليد كلمة جديدة، لأن العربي يقع منه إبدال حرف في الكلمة من حرف آخر وقوعا تلقائيا، في حين أن الاشتقاق يقع عمدا لخلق كلمة جديدة تضيف معنى جديدا في حين أنه في التصاقب لا يشترط أبدا أن تكون على صيغة واحدة أو تختلفان من حيث الحركات ونوعها والسكنات، من حيث نوع الكلمة بأن تكون إحداهما اسما والأخرى فعلا[1]ولكل واحد منهما معنى خاص بها متميز عن معنى مصا قبتها ولكنه مع ذلك يقاربه مثل: قضم و خضم كلاهما أكل

[1] ينظر: المرجع السابق، 269.

وجرف و جلف كلاهما قطع جزء من الشيء وحروف كل منهما الأصلية تقارب حروف الأخرى مع ضرورة التناظر في الترتيب على ما سبق.

أما النقطة الأخيرة وهي أن الإبدال يتم تبعا لما نطقته العرب فهذا الأمر مختلف أيضا، لأنه في التصاقب يلاحظ ويلتقط وتبرز عناصره اللفظية والمعنوية، ولم ينتبه العرب على شيء من ذلك، لأن العرب كانت تتكلم على سجيتها وعلى فطرتها، وشاء فضل الله أن تكون اللغة التي هدى إليها يتحقق فيها هذا الظاهرة، أي تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني.

أما عن شبه التصاقب بالاشتقاق في توليد كلمة فهذا الشبه ليس موجودا، فهكذا وجدت ألفاظ اللغة مستعملة لمعانيها، ولا يوجد فضل في توليد لفظ من لفظ ليكون مصاقبا له، إنما الكشف عما وقع من تصاقب بين الألفاظ التي ولدتها العرب، أما الاشتقاق فهو التوليد والاختراع للألفاظ موجودة من قبل.

أما النحت فهو تعبير دقيق عن كيفية تولد هذا النوع من الألفاظ، ولذلك يقرر أنه ليس من الاشتقاق في شيء، ومصطلح النحت أولى به، وأصدق في التعبير عنه.

وبهذا كله ثم توضيح النقطة الخاصة ببيان أن إدخال ظواهر النحت والقلب والإبدال والتصاقب ضمن مفهوم الاشتقاق وأنواعه هو خلط لا يقبل في النحت العلمي وهو تكلف لإضافة صعوبة إلى مجال الدراسة للعربية الذي يعج بالصعوبات.

ج)- معطيات دراسة الاشتقاق ومنافعها:

أولا: أن الاشتقاق هو أهم وسيلة لاستحداث الألفاظ لما يستحدث من معاني، كلما نستحدث بالاشتقاق لفظ مِندَى بدلا من ميكروفون ومكبر صوت أخذا من ندى صوته، بعد مذهبه، وكما نستحدث التلفزيون اسم مصارة أو مصوره أخذا من الصورة،أو مطياف من الطيف والسيارة الأجرة أجورة أو مأجورة.....وكذلك واستحداث ألفاظ هو أهم ما يعين اللغة على الأداء وظيفتها الأساسية، وهي التعبير عن المعاني والأفكار وتمكن من تداولها ومن سائر الأغراض.

ثانيا: الاشتقاق أنه وسيلة، ومن وسائل كشف معاني الكلمات الغامضة معنى، بل إن الاشتقاق هو أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ، و من هنا شاع الاستناد إلى الاشتقاق في كتب التفسير وشروح ونمثل لذلك بكلمات من سورة الفاتحة.

فالاسم مأخوذ من السمو: الارتفاع، كما يمثل ذلك الارتفاع في السماء، وفي قولهم: سما إلى كذا، لأن الاسم هو اللفظ الذي يكون علامة للشيء ودليلا يرفعه إلى الذهن، والاسم كذلك يشخص الشيء أي يمثل معناه,

ثالثا: هي أن معنى اللفظ الواحد قد يختلف تبعا لاختلاف الوجهات أو الأقوال في مأخذه الاشتقاقي، وهذا يفيد في تنوع المعنى أحيانا مما يوسع مجال التصرف، ومن الأمثلة المشهورة في ذلك: الاختلاف في تسمية الإنسان إنسانا: أهي من الإنس أي الإحساس بالتآلف وحب الاجتماع وإمكانية التعاون إلى أقصى مدى، أم من النسيان لأنه نسي فأكل من الشجرة التي حرم الله عليه الأكل منها، والرأي العلمي هو الأول فذلك الذي يتسق مع القواعد اللفظية للاشتقاق، في حين أن الرأي الثاني يحوج إلى القول بأن أصل لفظ "الإنسان" "إنسيان" ولا أساس لحذف الياء[1].

رابعا: الرجوع إلى الاشتقاق يحسم الخلاف في معنى الكلمة، ومن أمثلة ذلك ما جاء في معنى "الحمد" اسم الله عز وجل: فقد أورد البيهقي في (الأسماء والصفات) نحو سبعة معان، المصمود بالحوائج أي المقصود بها، والذي كمل في أنواع الشرف و السؤدد: العظمة والحلم والعلم والحكمة والجبروت، والذي لا جوف له، والذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أن أحد، والذي لا يخرج منه شيء، والذي لا يأكل ولا يشرب والباقي بعد خلقه، ثم قال: قال أبو سليمان الأشعث: الصمد: السيد الذي يصمد إليه في الأمور ويقصد إليه في الحوائج و النوازل، وأصل الصمد (بسكون الميم) القصد: يقال للرجل: أصمُد صَمد فلان أي أقصد قصده، وأصح ما قيل ما يشهد له الاشتقاق أي أنه استقر على المعنى الذي بدأ به مستندا إلى الاشتقاق.

[1] ينظر: المرجع السابق، 261.

خامسا: وهذه المنفعة تعد وجها مقابلا للمنفعة الثانية وماثلاها وقد أخذ بها سيبويه كثيرا، فإذا كنا في المنفعة الثانية نتخذ من معرفتنا بمعنى التركيب الذي أخذت منه الكلمة وسيلة إلى تحديد معناها، فإننا هنا نتخذ من معنى الكلمة، وسيلة إلى معرفة تركيبها الذي يناسب معناها معناه، ومن ثم معرفة أصولها وزائدها كمعرفة أن كلمة مُرَ أن (الرماح اللدْنة) من تركيب (مرن) لأن آخران سميت بذلك بينهما، وليس من المرارة، فالنون الأصلية وأن كلمة فينان في وصف الشعر من (فنن) لأن المراد أن الشعر الموصوف له فنون كأفنان الشجر.

سادسا: الرجوع بالاشتقاق إلى الأصول الحسية للألفاظ المعنوية يوضح صورتها في الذهن، فالرجوع بالصبر المعنوي إلى أحد الحسيات.

سابعا: أشار الإمام أبو بكر بن السراج إلى منفعة أخرى للاشتقاق بسطها، أنه يعين على التحقيق من صحة اللفظ المروي و عدم تعرضه لتحريف، وذلك بأن نتعرف على معنى اللفظ المشكوك في تحريفه من خلال معرفة ما اشتق منه أو معرفة شقائقه الاشتقاقية.

ثامنا:ذكرها ابن السراج أيضا وهي أن العلم بالاشتقاق بعين من قصد حفظ الألفاظ ومعانيها من حيث أن ألفاظ التركيب الواحد تحمل معاني من باب واحد أي متشابهة، ومن ثم حفظ بعض استعمالات جذور ومعانيها يعين على حفظ سائرها.

تاسعا: وأخيرا فإن هنالك ما ينبغي التنويه به بالنسبة للاشتقاق، وهو أنه يجسم صورا من الربط بين الألفاظ والمعاني مختلفة الاتساع، وبما أن أوسع صور الربط يتحقق في التأصيل فإنه يحق أن نفرد له فصلة خاصة تبين قيمته ومنافعه.[1]

[1]ينظر: المرجع السابق، 279.

خاتمة

خاتـــــمة :

من خلال دراستنا لعلم الاشتقاق في كتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا لـ محمد حسن حسن جبل، ومحاولة تبيين استقلالية الاشتقاق كعلم قائم بذاته تمكنا من استخلاص عدة نتائج نذكر منها:

- يعتبر محمد حسن حسن جبل علم الاشتقاق علما عربيا لعلاقاته الاشتقاقية بين عدة مفردات عربية.

- الاشتقاق فرع من فروع علم اللغة.

- الاستغناء عن الاشتقاق الدلالي بعلم الصرف، والحرص على معالجته في هذا الكتاب.

- مراعاة محمد حسن حسن جبل جهود المتقدمين وتجبير علم الاشتقاق بما لحقه من هضم.

- التعريف المستحدث للاشتقاق هو استحداث كلمة أي إنشاء كلمة جديدة تحمل معنى جديد لم يسبق ذكره في المعاجم اللغوية.

- اختلاف مفهوم الاشتقاق مرتبط باختلاف المذاهب.

- للاشتقاق أنواع نلخصها فيما يلي: الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير مثل "التقاليب والقلب المكاني"، والاشتقاق الأكبر مثل "التصاقب والإبدال"، والاشتقاق الكبار مثل "النحت" والإتباع.

- يعترف محمد حسن حسن جبل بالاشتقاق الأصغر لأن فيه يتحقق مفهوم الاشتقاق، على خلاف الأنواع الأخرى والتي لا أساس علمي لها.

- يؤرخ محمد حسن حسن جبل لمصادر المشتقات مكانها وميلادها وانضمامها إلى ثروة المفردات العربية، ومراحل تطور دلالتها، بمعنى توثيق جنسية كل من المفردات.

- تأيد رأي الكوفيين في اعتبار أصل المشتقات "أي مأخذها" فعلا وأولى بأن يكون أصلا بحجة أن الفعل هو الجانب الحسي أو الواقعي الذي يُرَى ويُسمع.

خاتـــــــمة :

- تراعى ضوابط عند تحديد مآخذ مشتق ما وتتمثل في الحسي أصل المعنوي الخلقي أولى بالأصالة من المصنع، الوقوف عند أقدم ما بين أيدينا من مسلمات، التفضيل بين أجناس المفردات في أولية اعتدادها أصولا.

- الاشتقاق متاح في اللغة تدل من له حس عربي مرهف ودربة على الاشتقاق.

وفي الأخير نرجوا أن يكون ما طرحناه في هذا الموضوع مفيدا وفي المستوى المطلوب والمقصود، مخلصين في معالجته.

فإن وفقنا فهذا بفضل الله، وإن أخطانا فلا حول ولا قوة إلا بالله.

قائمة المصادر و المراجع :

1/ محمد حسن حسن جبل ، عـــام الإشتقاق نظريــا و تطبيقا ، مكتبة الاداب القاهـرة ،ط2 ، 2009 .

2/ بوسف محمد رضا ، معجم العربية الكلاسيكية و المعاصرة (ألفائي) ،مكتبة لبنان لناشرونه ، لبنان ط1، 2006 (اشتقاق)

3/ صالح بالعيد ،فقه اللغة العربية ،دار هـومة في الابرويار بوزريعة ، الجزائر ،د.ط، 2003 .

4/محمد أسعد الناضري ،فقه اللغة مناهله ووئاسله المكتبة العمرية ، بيروت ،د.ط ، 2009 ، 1430 هـ

5/ حليــم حماد الدليمي ، الهدية في الفقه اللغة العربيــة دار غيداء ، ط1، 2013،م ،1434 هـ

الفهرس:

- مقدمة.....أ - ب

- الفصل الأول : التعريف بالمؤلِف و المؤلَف.

المبحث 1: التعريف بالدكتور محمد حسن حسن جبل.....02

أ)- نشأته.....02

ب)- مؤلفاته.....03

المبحث 2: التعريف بالكتاب علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

أ)- التعريف الداخلي والخارجي.....04

المبحث 3 : منهج الدكتور محمد حسن حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق.....05

المبحث 4: مميزات الكتاب وبعض الملاحظات.....06

- الفصل الثاني : الاشتقاق مفهومه وأنواعه ومصادره عند محمد حسن جبل في كتابه علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

المبحث1 : مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا.....08

شرح التعريف.....09

المبحث 2: أنواع الاشتقاق :

أ. الاشتقاق الصغير (مفهومه وأقسامه).....13

ب. الاشتقاق الكبير.....17

ج. الاشتقاق الأكبر.....17

د. الاشتقاق الكبار.....18

المبحث 3 : مصادر المشتقات.

أ)- مصادر المشتقات اللفظية.....19

ب)- مصادر المشتقات الدلالية.....20

المبحث 4: الضوابط العامة في مسألة مآخذ المشتقات الدلالية.

أ. الحسي أصل المعنوي.....21

ب. الخلقي أولى بالأصالة من المصنوع 21
ج. الوقوف عند أقدم مابين أيدينا من مسلمات واتخاذها أصولا للمشتقات....21
د. التفضيل بين أجناس المفردات في أولوية إعدادها أصولا.....22

الفصل الثالث: تفاصيل حول الاشتقاق الدلالي والمحوري والظواهر المقحمة عليه.

المبحث 1: الاشتقاق الدلالي الجزئي.

أ. أهميته.....24
ب. رأي ابن فارس في مسألة الوضع والمناقشة.....26

المبحث 2: الاشتقاق التأصيلي (العام المحوري).

أ. تفاصيله.....27
ب. صعوبات الاشتقاق المحوري.....30

المبحث 3: المعربات والاشتقاق.....32

المبحث 4: الظواهر المقحمة على الاشتقاق.

أ. نظام التقاليب وما يخالف الاشتقاق.....34
ب. الفرق بين الإبدال والتصاقب والنحت والاشتقاق.....35
ج. معطيات دراسة الاشتقاق ومنافعها.....36

خاتمة.....39

الفهرس.

ملخص:

يعد هذا الكتاب موضوعه في فقه اللغة لأن موضوعي الاشتقاق فهو سر اللغة العربية ومفتاح فقهها.

حرص محمد حسن حسن جبل في هذا الكتاب على أميرين:

1)- وضوح المعالجة مع علميتها بالتقسيم والتعقيد و الإستقساء والأمثلة المتنوعة.

2)- مراعاة الجانب التاريخي بالتنويه على جهود الأئمة المتقدمين وإبراز نظراتهم.

ويقدم علم الاشتقاق كاملا لأول مرة في التاريخ اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

الاشتقاق- علم- التأصيل- الدلالة- تعدد الأصول.

Resume en Français:

Ce livre est un sujet dans le domaine de la linguistique, car son sujet de dérivation. C’est le secret de la langue arabe et la clé de sa jurisprudence.

Dans ce livre, Muhammad Hassan Hassan Jabal tenait à deux choses :

1)- Clarté du traitement avec sa division scientifique, sa complexité, sa trempe et divers exemples.

2)- Prendre en compte l'aspect historique en notant les efforts des premiers imams et en mettant en avant leurs points de vue.

La science de l’étymologie est présentée en intégralité pour la première fois dans l'histoire de la langue arabe.

les mots clés:

Dérivation - science - enracinement - sémantique – pluralité des origines.

English Summary:

This book is considered a topic in the field of linguistic, because the two topics of derivation are the secret of the Arabic language and the key to its jurisprudence.

In this book, Muhammad Hassan Hassan Jabal was keen on two things:

1)- Clarity of treatment with its scientific division, complexity, quenching and various examples.

2)- Taking into account the historical aspect by noting the efforts of the early imams and highlighting their views.

The science of derivation is fully presented for the first time in the history of the Arabic language.

key words:

Derivation - science - rooting - semantics - multiplicity of origins.